بالفعل ثم اشار الى الثاني وهو من شروط المخبر عنه بقوله قبول تا
خير وتعريف لما اخبر عنه ها هنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي
او بمضمر شرط فراع ما رعوا اعلم ان الاخبار اذا كان بالذي واخواته فانه
اشترط للمخبر عنه تسعة امور الاول قبوله التاخير فلا يخبر عن
ايهم من قولك ايهم في الدار لانك تقول حينئذ الذي هو في الدار ايهم فيخرج
الاستفهام عما له من وجوب الصدرية كذا القول في جميع اسماء الا
ستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية وضمير الشان فلا يخبر عن
شيء منها لما ذكر ثم التسهيل ان الشرط ان يقبل هو او خلفه التا
خير وذلك لان الضمير المتصل يخبر عنه مع انه لا يتاخر ولكن يتاخر
خلفه وهو الضمير المنفصل كما ياتي الثاني قبوله التعريف فلا يخبر عن الحال
والتمييز لانهما ملازمان للتنكير ولا يصح جعل المضمر مكانهما لانه ملازم
للتعريف وهذا القيد لم يذكره في التسهيل الثالث قبوله الاستغنا
عنه باجنبي فلا يخبر عن اسم لا يجوز الاستغناء عنه باجنبي ضميرا
كان او ظاهرا فالضمير كالهاء من نحو زيد ضربته لانه لا يستغني عنها باجنبي
نعم وبكر فلو اخبرت عنها لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل
هو الهاء كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الان خلف
عن ذلك الضمير الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار وفصلته
واخرته ثم هذا الضمير المتصل ان قدرته رابطا للمبتدأ بالخبر الذي هو
زيد بقي الموصول بلا عائد وان قدرته عائدا على الموصول بقي الخبر بلا
رابط والظاهر كاسم الاشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير ونحو
مما حصل به الربط فانه لو اخبر عنه لزم عرو السابق عنه وكذا الاسماء
الواقعة في الامثال نحو الكلاب في قولهم الكلاب على البقر فلا يجوز ان
تقول الذي هو على البقر الكلاب لان الكلاب لا يستغني عنه باجنبي
لان الامثال لا تغير الرابع قبوله الاستغناء عنه بالضمير فلا يخبر
عن الاسم المجرور بحتى او بمذ او بمنذ لانهن لا يجررن الا الظاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)